بالأساليب القيادية، وخاصة أسلوب العلاقات الإنسانية الذى يفصل العمل المدرسى ويجعله يحقق أهدافه.

رابعاً : مبادئ الإشراف التربوى :

إنه من المفاهيم التربوية الحديثة للإشراف التربوى إنه عملية الاتصال والتفاعل بين مختلف العملية التربوية وعناصرها لتحقيق فرص تعلم مناسبة للطلاب وفرص نمو مناسبة لسائر الأطراف.

ونجد أن من خلال هذا التعريف للإشراف التربوى أن الإشراف التربوى عملية تربوية تشاركية وليست فردية تتم بتفاعل جميع أطراف العملية التربوية وعناصرها المعلم والمتعلم والمناهج والكتاب المدرسى والبيئة والتسهيلات المدرسية كما تستهدف هذه العملية التشاركية نمو جميع هذه الأطراف وهذه العناصر بمختلف أساليب الإشراف التربوى التى هى فى حد ذاتها أساليب اتصال أو تفاعل.

وبناء على ذلك توجد عدة مبادئ يرتكز عليها أسلوب الإشراف التربوى كعملية اتصال وتفاعل يستند إليها والتى من أهمها ما يلى:

١- الإشراف التربوى ليس عملاً صفياً فحسب، إنه تطوير للموقف التربوى ككل.

٢- تغيير اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوى ضرورة لتطوير أى برنامج إشرافى.

٣- الإشراف التربوى الناجح يؤدى إلى رفع قدرة المعلم لممارسة الإشراف الذاتى.

٤- تطوير الإشراف التربوى يتم من خلال تنظيمه وزيادة فعاليته ولا يتم عن طريق تكثيفه والإكتثار منه.

٥- يستند الإشراف التربوى إلى مفهوم التعلم كتغير فى السلوك.

٦- زيادة سلطة المشرف التربوى لا تؤدى بالضرورة إلى زيادة فعاليته.

٧- الإشراف التشاركى أكثر إنتاجية وأكثر قبولاً من المعلمين لأن المشرف يعمل مع المعلمين ولا يعمل من أجلهم.

٨- لكل موقف إشرافى متطلبات معينة فليس هناك أسلوب إشرافى أكثر نجاحاً من غيره.

٩- يهتم المشرف التربوى بحاجات العاملين كم يهتم بحاجات العمل، مما يثير دوافع المعلمين للمشاركة الإيجابية.

١٠- الإشراف التربوى الفعال يقدم تغذية راجعة تفيد فى التخطيط والتطوير.

١١- الإشراف التربوى هو أحد النظم الفرعية للتعلم ويرتبط تطوره بتطور النظام التعليمى.

وبالإضافة إلى هذه المبادئ فإن هناك مبادئ تحكم العلاقة بين المشرف التربوى والمعلمين ولعل أهم تلك المبادئ هى كالتالى:

١- تقدير المشرف التربوى لما يبذله المعلمون من جهود وما يجيدون من أعمال.

٢- على المشرف التربوى أن يعتبر نفسه مسئولاً عن الأخطاء العامة ومجبراً بالدفاع عن كل معلم وحمايته.

٣- على المشرف التربوى أن يعمل على الرفع من الروح المعنوية للمعلمين وإشباع حاجاتهم الأساسية.

٤- يجب أن تكون أساسية المشرف التربوى فى التعامل مع المعلمين واضحة وثابتة وبعيدة عن التذبذب.

٥- إن يتسم اتصال المشرف التربوى بالمعلمين بالوضوح والدقة والموضوعية والفهم العميق المتبادل.

٦- أن يراعى المشرف التربوى عدم التعالى على المعلمين والبعد عن محاولة السيطرة عليهم وأن يكون تعامله معهم قائماً على أساس مهنى بعيداً عن الأمور الشخصية.

٧- على المشرف التربوى أن يعمل باستمرار على تقوية أواصر العلاقة المهنية والاجتماعية بينه وبين المعلمين من جهة وبين المعلمين أنفسهم من جهة أخرى.

٨- يجب أن يبذل المشرف التربوى أقصى ما يمكن من الجهد لمساعدة المعلمين فى التغلب على الصعوبات التى تعيق عملهم وأن يعمل على تكافؤ الفرص بين المعلمين.

٩- أن يعمل على تنمية قدرات المعلمين على التفاعل مع تلاميذهم، وعلى حسن إدارة الصف وفق الأسس التربوية السليمة.

١٠- مساعدة المعلمين فى توظيف واستخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس الحديثة بشكل فعال.

١١- دراسة اللوائح التعليمية والتربوية والنشرات مع المعلمين لفهمها وتنفيذها.

١٢- تشجيع المعلمين على البحث العلمى لدراسة المشكلات والظواهر التربوية والتعليمية وإجراء التجارب فى هذا المجال.

وبما أن العلاقة بين المشرف التربوى بالمعلم يجب أن تكون إيجابية قائمة على الاحترام والإقناع، لذا فإن من الضرورى أن يدرك المشرف التربوى كثرة أعباء المعلم ومهامه المتشابكة والتى قد تضعف من مستوى الأداء لديه والعمل على التقليل من نصاب المعلم فى الدروس والتقليل من أعباءه ليتمكن من تصعيد مستوى الأداء لديه مهنياً أو أكاديمياً.